

الكرة الأوروبية

فابريغاس في «البرسا» إفلاس لطرفي الصفقة

انتهت واحدة من أطول المفاوضات في تاريخ كرة القدم، استمرت لأكثر من عامين، فجدد سيسك فابريغاس في نهايتها علاقته مع حبه الأول، أي نادي برشلونة الذي عاش طويلاً هوس استعادة لاعبه «المسروق» من أكاديميته المعروفة بـ«لاماسيا»

شريك كريم

صوّر عدة يمكنها أن تمر أمام عيني من تابع عن كتب ويومياً مسلسل انتقال الدولي الإسباني سيسك فابريغاس من أرسنال الإنكليزي إلى برشلونة، وخلصات عدة يمكن أن يستخلصها من هذه الصفقة التي لم يكن يحتاج النادي الكاتالوني إليها فنياً أو النادي اللندني إليها مادياً.

وبطبيعة الحال، تضارب المشهد في نفوس مشجعي برشلونة وأرسنال، إذ إن الفرحة العارمة للكاتالونيين التي وصلت إلى حد النشوة بعد رؤية فابريغاس بالقميص الأزرق والأحمر، قابلها غثيان عند اللندنيين الذين أبدوا اشمئزازهم من رؤية الكابتن السابق يقتل شعار «البرسا» فور تقديمه إلى وسائل الإعلام. وإذا كانت كل المشاهد متوقعة على هذا الصعيد، يبدو تخيل انعكاسات المشهد الفني لكل من برشلونة وأرسنال بعد اتمام هذه الصفقة مثيراً للجدال إلى حد بعيد.

المحطة الأولى هي ملعب «نو كامب»، حيث بدأت مكاتب المراهبات ترجح عدم إمكان لعب فابريغاس أساسياً لأكثر من 23 مباراة في الموسم المقبل، في إشارة منها إلى عدم وجود مكان له في تشكيلة المدرب جوسيب غوارديولا، حيث تبدو أعمدة خط الوسط ثابتة في مكانها ويمثلها شافي هرنانديز وسيرجيو بوسكتس وأندريس إنيستا، ومعهم أحد الجناحين بدرو رودريغيز أو الوافد الجديد التشيلياني اليكسيس سانشيز. لذا، يمكن القول إن برشلونة لم يكن في حاجة فنية إلى فابريغاس، وخصوصاً مع وجود بديل لشافي هو الصاعد تياغو الكانتارا. بل إن الهوس الذي أصيب به النادي والمدبنة برمتها كان السبب الأساسي في الدفع لاستعادة اللاعب الذي خطفه الفرنسي أرسين

فينغر في سن المراهقة، والدليل أن كل الذين تعاقبوا على رئاسة «البرسا» وإدارته في الأعوام الأخيرة وضعوا فابريغاس هدفاً أول لهم، رغم أن الصفقة أصابت النادي بشبه إفلاس وافرغت خزينته حيث لن يكون بمقدوره شراء أي لاعب قريباً، وهو الذي يحتاج بشدة إلى قلب دفاع. أما المحطة الثانية فهي «ستاد الإمارات»، حيث أصيب ناديه هناك بإفلاس فني جراء خسارته أحد أبرز رموزه. وبالطبع سيكون من الصعب على فينغر إيجاد البديل المناسب قبل إقفال باب الانتقالات نهاية الشهر الحالي. لذا، لا يمكن سوى القول إن أرسنال الذي يستغني عن أبرز لاعبيه واحداً تلو الآخر، مقبل على موسم آخر خال من الألقاب، وهو السبب الرئيس الذي دفع من دون شك فابريغاس إلى الرحيل. أضف إلى هذا الأمر أن صانع الألعاب الموهوب لم يعد مؤمناً بأفكار فينغر المتمحورة حول تطوير اللاعبين الشباب وفق خطة عمل طويلة الأمد وغير مضمونة لجلب الألقاب، فضلاً عن سبب إضافي هو أن فابريغاس ارتدئ شارة القيادة قبل تجاوزه الـ21 من العمر، وبالتالي لم يعد يحتمل ضغوط الفشل المتكرر لفينغر الذي سيكون في «قوهة المدفع» (شعار النادي هو المدفع) وحده من الآن وصاعداً.

ختاماً، يمكن تخيل الابتسامة التي رسمت على وجه مدرب منتخب إسبانيا فيسنتي دل بوسكي فور إبلاغه عن وصول فابريغاس إلى مطار «إل برات» في برشلونة، إذ إن سلاحه السري المتمثل بخط الوسط الرهيب في «لا فوريا روكا» سيرداد قوة بفعل ارتفاع مستوى الكيمائية بين أركانه الأربعة الذين سيكونون بيضة القبان في حملتي دفاع الإسبان عن اللقبين الأوروبي والعالمي.

المشهد الذي لم يكن جمهور أرسنال يريد رؤيته (أ ب)



اياك الكأس السوبر الإسبانية

بعد ترحيبه بقدوم سيسك فابريغاس، ينتظر جمهور برشلونة الاحتفال ثانية هذا الأسبوع عندما يحل الغريم ريال مدريد ضيفاً على الفريق الكاتالوني منتصف ليل الأربعاء ١٤ الخميس (بتوقيت بيروت)، في اياك الكأس السوبر الإسبانية، حيث يطمح «البرسا» إلى الاستفادة من عامل الأرض ويحتفظ باللقب، مستغلاً انزاعه تعادلاً ثميناً من أرض منافسه 2-2.



سوق الانتقالات

ميلان يجدد اهتمامه بشفاينشتايغر عارضاً 25 مليون يورو



باستيان شفاينشتايغر (أوليفر هارديت - أ ب ف)

لفت أمس ما أوردته مجلة «ليكيب» الفرنسية عن استعداد ميلان للتعاقد مع باسطين شفاينشتايغر مقابل 25 مليون يورو، حيث لم يخف اللاعب إمكان حدوث هذا الأمر على عكس ما كان موقفه سابقاً

يوقّع الجمعة على كشوفات انتقاله إلى أنجي ماخاشكالا الروسي، حيث قد يصبح اللاعب الأعلى أجراً في العالم بحصوله على 20 مليون يورو سنوياً، متخطياً بالتالي الأجر السنوي الذي يتقاضاه الأرجنتيني ليونيل ميسي في برشلونة الإسباني وقدره 12 مليون يورو.

وفي إسبانيا، ستحمل الساعات القليلة القادمة خبراً مفرحاً لجماهير أتلتيكو مدريد، إذ سيعلن انتقال الهدف الكولومبي راداميل فالكاو إلى النادي قادماً من بورتو البرتغالي بحسب ما ذكرت صحيفة «أس» المحلية، التي أشارت إلى قرب

جدد ميلان الإيطالي اهتمامه بلاعب وسط بايرن ميونخ الألماني باسطين شفاينشتايغر؛ إذ ذكرت مجلة «ليكيب» الرياضية الفرنسية أن الـ«روسونيري» مستعد لدفع مبلغ 25 مليون يورو لمنحاً للاعب. وعبر «شفايني» عن سعادته لاهتمام النادي اللومباردي به، قائلاً: «ميلان فريق كبير. لا يجب أن نقول كلا دائماً، لذا سنتنظر ماذا سيحدث».

من جهة أخرى، ذكرت تقارير صحافية إيطالية وروسية أن الكامبروني سامويل إيتو مهاجم إنتر ميلانو سيخضع الخميس للفحص الطبي الروتيني، على أن

رحيل الأوروغوياني ديبغو فورلان إلى إنتر ميلانو لتعويض إيتو. إلى ذلك، ذكرت «أس» أن قدوم البرازيلي ديبغو إلى أتلتيكو مدريد أصبح وشيكاً بعد اتفاق النادي مع اللاعب حيث ينتظر فقط أخذ موافقة فولسبورغ الألماني على الصفقة. وخسر أرسنال الإنكليزي لاعباً إضافياً بتخليه عن الظهير العاجي إيمانويل إيبويه لمصلحة غلطة سراي التركي. وكان إيبويه قد وصل إلى الفريق اللندني عام 2005 قادماً من بيفيرين البلجيكي ولعب في صفوف أرسنال 214 مباراة، لكن المدرب الفرنسي أرسين فينغر لم يعتمد عليه كثيراً في الموسم الماضي.